2 ! @ 303 @ 2 ! أي حبيسا أخذ من قوله حصرت الرجل إذا حبسته وهو محصور والحصير المنسوج وإنما سمي ! 2 2 ! لأنه حصرت طاقاته بعضها فوق بعض $ سورة الإسراء 9 - 12 $.

ثم قال ! 2 2 ! أي يدعو ويدل ويرشد إلى التي هي ! 2 2 ! وهو توحيد وشهادة أن لا إله إلا ا والإيمان برسول ا والعمل بطاعة ا هذه صفة الحال التي هي أقوم ! 2 2 ! يعني القرآن بشارة للمؤمنين ! 2 2 ! في الجنة ! 2 2 ! أي لا يصدقون بالبعث ! 2 2 ! أي هيأنا لهم ! 2 2 ! أي وجيعا قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الياء وجزم الباء والتخفيف وقرأ الباقون ! 2 2 ! برفع الياء والتشديد .

قوله ! 2 2 ! وأصله في اللغة ويدعو بالواو إلا أن الواو والألف حذفت في الكتابة لأن الضمة تقوم مقامها مثل قوله ! 2 2 ! [العلق : 18] وأصله سندعو أي يدعو الإنسان باللعن على نفسه وأهله وولده وماله وخدمه ! 2 2 ! أي دعاءه بالرزق والعافية والرحمة وما يستجاب له فلو استجيب له إذا دعاه باللعن كما يجاب له بالخير لهلك ويقال نزلت في النضر بن الحارث حيث قال ! 2 2 ! [الأنفال : 32] ! 2 2 ! يعني إن آدم عجل بالقيام قبل أن تتم فيه الروح وكذلك النضر بن الحارث استعجل بالدعاء على نفسه وهو يستعجل العذاب ويروي الحكم عن إبراهيم عن سلمان أنه قال لما خلق ا تعالى آدم بدأ بأعلاه قبل أسفله فجعل آدم ينظر وهو يخلق فلما كان بعد العصر قال يا رب عجل قبل الليل فذلك قوله ! 2 2 ! قال ابن عباس لما جعل فيه الروح فإذا جاوز عن نصفه أراد أن يقوم فسقط فلذلك قيل له لا تعجل فذلك قوله ! 2. ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي خلقنا الشمس والقمر علامتين يدلان على أن خالقهما واحد ! 2 2 ! أي ضوء القمر وهو السواد الذي في جوف القمر وقال محمد بن كعب القرظي كانت شمس بالليل وشمس بالنهار فمحيت شمس الليل وقال ابن عباس كان في الزمان الأول لا يعرف الليل من النهار فبعث ا جبريل فمسح جناحه بالقمر فذهب ضوؤه وبقي علامة جناحه وهو السواد الذي في القمر فذلك